

البداية والنهاية

خازنه أنه إذا جاءك كتابي فان رأيته مختوما بنصف الفص فامض لما فيه فانى إنما اختم بنصف فصه على كتبى وإذا جاءك الكتاب مختوما عليه بكماله فلا تقبل ولا تمض ما فيه فامتنع عند ذلك خازنه أن يقبل ما بعث به المنصور فأرسل المنصور بعد ذلك اليه من أخذ جميع ذلك وقتل ذلك الرجل الخازن وكتب المنصور إلى أبي داود إبراهيم بن خالد بأمرة خراسان كما وعده قبل ذلك عوضا عن أبي مسلم .

وفي هذه السنة خرج سنباد يطلب بدم أبي مسلم وقد كان سنباد هذا مجوسيا تغلب على قومه وأصحابه ويسمى بفiroز اصبهنـد فيبعث اليه أبو جعفر المنصور جيشا هم عشرة الاف فارس عليهم جهور بن مرار العجلي فالتقوا بين همدان والري بالمفازه فهزم جهور لسبـاد وقتل من أصحابه ستين الفا وسبـى ذراريـم ونساءـم وقتل سـبـاد بعد ذلك فـكـانت أـيـامـه سـبعـين يومـا وأـخـذـ ما كان استحوذ عليه من أموال أبي مسلم التي كانت بالـري وخرج في هذه السنة أيضا رجل يقال له ملبد [بن حرملـه الشـيبـاني] في ألف من الخوارج بالـجزـيرـة فـجـهـزـ اليـهـ المنـصـورـ جـيوـشاـ متـعدـدةـ كـثـيفـةـ كلـهاـ تنـفـرـ منـهـ وـتـنـكـسـرـ ثـمـ قـاتـلـهـ حـمـيدـ بنـ قـحـطـبـةـ نـائـبـ الـجـزـيرـةـ فـهـزـمـ مـلـبـدـ وـتـحـصـنـ مـنـهـ حـمـيدـ فـيـ بـعـضـ الـحـصـونـ ثـمـ صـالـحـهـ حـمـيدـ بنـ قـحـطـبـةـ عـلـىـ مـائـةـ الـفـ فـدـفـعـهـ الـيـهـ وـقـبـلـهـ مـلـبـدـ وـتـقـلـعـ عـنـهـ .

وـحـجـ بـالـنـاسـ فـيـ هـذـهـ السـنـةـ عـمـ الـخـلـيـفـةـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ عـلـيـ بـنـ عـبـدـاـ [ـ بـنـ عـبـاسـ]ـ قـالـ الـوـاـقـدـيـ وـكـانـ نـائـبـ الـمـوـصـلـ ٥ـ يـعـنـيـ عـمـ الـمـنـصـورـ وـعـلـىـ نـيـابـةـ الـكـوـفـةـ عـيـسـىـ بـنـ مـوـسـىـ وـعـلـىـ الـبـصـرـةـ سـلـيـمانـ إـبـنـ عـلـيـ وـعـلـىـ الـجـزـيرـةـ حـمـيدـ بـنـ قـحـطـبـةـ وـعـلـىـ مـصـرـ صـالـحـ بـنـ عـلـيـ وـعـلـىـ خـرـاسـانـ أـبـوـ دـاـودـ أـبـرـاهـيمـ إـبـنـ خـالـدـ وـعـلـىـ الـحـجـازـ زـيـادـ بـنـ عـبـدـاـ [ـ وـلـمـ يـكـنـ لـلـنـاسـ فـيـ هـذـهـ السـنـةـ صـائـفةـ لـشـغـلـ الـخـلـيـفـةـ بـسـبـادـ وـغـيرـهـ وـمـنـ مـشـاهـيرـ مـنـ تـوـفـيـ فـيـهـ أـبـوـ مـسـلـمـ الـخـرـاسـانـيـ كـمـاـ تـقـدـمـ وـيـزـيدـ بـنـ أـبـيـ زـيـادـ أـحـدـ مـنـ تـكـلـمـ فـيـهـ كـمـاـ ذـكـرـنـاهـ فـيـ التـكـمـيلـ وـ[ـ سـبـحـانـهـ أـعـلـمـ]ـ (ـ ثـمـ دـخـلـتـ سـنـةـ ثـمـانـ وـثـلـاثـونـ وـمـائـةـ)ـ .

فيـهاـ دـخـلـ قـسـطـنـتـيـنـ مـلـكـ الـرـوـمـ مـلـطـيـهـ عـنـوهـ فـهـدـمـ سـورـهـ وـعـفـاـ عـمـ قـدـرـ عـلـيـهـ مـنـ مـقـاتـلـهـ وـفـيـهاـ غـزـاـ الصـائـفةـ صـالـحـ بـنـ عـلـيـ نـائـبـ مـصـرـ فـيـنـىـ مـاـ كـانـ هـدـمـ مـلـكـ الـرـوـمـ مـنـ سـورـ مـلـطـيـهـ وـأـطـلقـ لـأـخـيـهـ عـيـسـىـ بـنـ عـلـيـ أـرـبـعـينـ أـلـفـ دـيـنـارـ وـكـذـلـكـ أـعـطـىـ لـإـبـنـ أـخـيـهـ الـعـبـاسـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ أـرـبـعـينـ أـلـفـ دـيـنـارـ وـفـيـهاـ بـاـيـعـ عـبـدـاـ [ـ بـنـ عـلـيـ الذـيـ كـسـرـهـ أـبـوـ مـسـلـمـ وـانـهـزـمـ إـلـىـ الـبـصـرـةـ وـاستـجـارـ بـأـخـيـهـ سـلـيـمانـ بـنـ عـلـيـ حـتـىـ بـاـيـعـ لـلـخـلـيـفـهـ فـيـ هـذـهـ السـنـةـ وـرـجـعـ إـلـىـ طـاعـتـهـ وـلـكـنـ حـبـسـ فـيـ سـجـنـ بـغـدـادـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ وـفـيـهاـ خـلـعـ جـهـورـ بـنـ مـرـارـ الـعـجـلـيـ الـخـلـيـفـةـ الـمـنـصـورـ بـعـدـمـ كـسـرـ سـبـادـ

واستحوذ على حوالمه وعلى اموال ابي مسلم فقويت بنفسه بذلك وظن أنه لا يقدر عليه بعد
فأرسل اليه